الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١ أيلول ٢٠١٦ | الموافق ٢٩ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٧٢ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 1, 2016 | No. 2472 | 10th year

في هذا العدد

٢ أين سورية السورية العربية؟

٧ مقاهي البحر في اللاذقية لم تلتزم

٩ نسور قاسيون يبدؤون رحلة التحليق من طشقند

١٠ مجدي مشموشي لـ«الوطن»: سورية أخذت قراراً بالنهوض من الحرب

واصل صد «غزوة مروان حديد» بحماة.. وأنباء متضاربة عن صوران

الجيش يسيطر على تلال حاكمة بحلب ويتقدم بغوطة دمشق الشرقية

الوطن

وسع الجيش العربي السوري سيطرته في حلب إلى تلال حاكمة جديدة في المحور الجنوبي للمدينة، وتابع تقدمه في غوطة دمشق الشرقية، على حين واصل صد معركة «غزوة مروان حديد» التي أطلقتها ميليشيات مسلحة في ريف حماة الشمالي الغربي منذ أيام، وسط تضارب في الأنباء عن سيطرة المسلحين على بلدة صوران.

وواصل الجيش مدعوماً بحلفائه أمس تثبيت نقاط ارتكازه في المناطق التي تقدم إليها ليل أول من أمس وسيطر على أهم التلال الحاكمة في محور تلة أم القرع جنوب الكليات العسكرية، وهي الجمعيات والعامرية وبلدتها والمحروقات (الصنوبرات)، والأخيرة تطل مباشرة على طريق الراموسة الوحيد الذي يربط الأحياء الشرقية من المدينة بريف المحافظة الجنوبي، ما يعني إعادة فرض الحزام الأمني من جديد حولها باعتراف ميليشيات «جيش الفتح» الذي ذر الرماد في عيون داعميه وأوهمهم بأنه حقق إنجازاً عسكرياً تبين أنه مجرد وهم.

بدوره نفذ سلاح الجو السوري هجمات كثيفة على محور الراموسة الكليات العسكرية التي تدور اشتباكات في داخلها إثر نجاح الجيش في السيطرة على أقسام منها وخصوصاً في الفنية الجوية، وشن ضربات موجعة استهدفت خطوط إمداد المسلحين ركزت على ريف حلب الجنوبي في خان طومان ومحيطها وخصوصاً برنة وخلصة وزيتان وفي بلدتي العيس والزربة وصولاً إلى مدينة سراقب في ريف إدلب الشرقي التي تعتبر أهم خط إمداد للمسلحين والخزان البشري الأهم لهم.

في الأثناء أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن شن طائرة من طراز سو٣٤ غارات في ريف حلب أدت إلى مقتل ٤٠ إرهابياً قد يكون بينهم الناطق باسم داعش أبو محمد العدناني والرجل الثاني في التنظيم، وذلك في قرية أم حوش شمال شرق حلب التي تقدمت إليها «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة أميركياً وسيطرت عليها أمس.

وفي غوطة دمشق الشرقية ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أنه «دارت اشتباكات» بين وحدات الجيش والقوى الرديفة له من جهة، و«الفصائل الإسلامية» من جهة أخرى في محيط بلدة الريحان قرب مدينة دوما، مشيراً إلى أنباء عن «تقدم جديد» لقوات الجيش السوري في المنطقة، ترافق مع «قصف الفصائل الإسلامية لتمركزات» قوات الجيش في منطقة حوش نصري بالغوطة الشرقية لدمشق، في حين تعرضت مناطق في وادي بردى لـ«قصف» من الجيش السوري، دون أنباء عن إصابات.

إلى ريف حماة الشمالي الشرقي تابع الجيش صد هجوم مقاتلي ميليشيا «جند الأقصى» والميليشيات المتحالفة معها بمعركة سموها «غزوة مروان حديد» بعدما زج الجيش بتعزيزات إلى محاور القتال، فصد محاولة تقدم الميليشيات في شمال بلدة صوران.

في المقابل ذكر نشطاء معارضون على «فيسبوك» أن «جند الأقصى» وحلفاءها سيطروا مساء أمس على صوران، بينما قامت ميليشيا «جيش النصر» باستهداف بلدة البويضة بعشرات القذائف، بموازاة سيطرة الميليشيات على تل بزام وعدة نقاط غرب قرية معان.

شعبان: لا شك أننا منتصرون

وكالات

وجهت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية ورئيسة مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية – فرع سورية بثينة شعبان التحية للجيش السوري ودولتي روسيا وإيران الصديقتين والمقاومة الوطنية اللبنانية وكل من وقف إلى جانب سورية.

وأضافت شعبان بحسب وكالة «سانا»: «لا شك أننا منتصرون لأن الحق ينتصر دائماً على الباطل»، وذلك خلال مشاركتها في ملتقى «الأقصى بين الإحراق والتهويد.. مسؤولية أمة» في مكتبة الأسد الوطنية.

روسيا وصفت ما جرى بداريا بـ«التجربة الناجحة» وأملت في تكرارها

اتفاق على تفعيل تسوية «الوعر».. وآخر في معضمية الشام

الوطن - وكالات

بينما وصفت روسيا ما جرى في داريا من اتفاق تسوية، بـ«تجربة ناجحة»، معربةً عن أملها في تكرارها، وأوردت الأنباء عن إنجاز اتفاق تسوية شامل في جارتها المعضمية، تم الاتفاق على إعادة تفعيل اتفاق التسوية الخاص بحي الوعر بمدينة حمص وتنفيذ المرحلة الثالثة منه.

واجتمعت الجهات المختصة بحمص أمس مع وفد من حي الوعر قدم رد الميليشيات المسلحة من أجل إعادة تفعيل اتفاق التسوية وتنفيذ المرحلة الثالثة منه.

وفي اتصال هاتفي مع «الوطن» قال محافظ حمص طلال البرازي: «وصلنا إلى تفاهم على خروج جميع المسلحين وتسليم السلاح الثقيل وتسوية أوضاع من يرغب بتسوية وضعه»، وأضاف: «لكن نحن لدينا مشكلة أن الفصائل لم تعلن بأكملها الموافقة على هذا الاتفاق».

وتوصلت الجهات المختصة والميليشيات المسلحة في الوعر إلى اتفاق من ثلاث مراحل بإشراف الأمم المتحدة في الأول من كانون الأول الماضي، وتم تنفيذ المرحلة الأولى والثانية على حين لم يتم تنفيذ الثالثة التي تنص على «خروج من لا يرغب بتسوية أوضاعه» من المسلحين.

وأوضح البرازي أن «البدء بالمرحلة الثالثة يحتاج ما بين ١٥ إلى ٢٥ يوماً لإنهاء الوضع، لكن أول إجراء يجب تحديد موعد خروج الدفعة الأولى من المسلحين».

وأضاف: «نقول إن نجاح التهدئة مرتبط بالظروف المواتية الآن لاستئناف الحوار وإعادة تفعيل الاتفاق وتنفيذ المرحلة الثالثة التي توقفت منذ شهرين بسبب بعض الخلافات»، موضحاً أن ذلك «ربما يكون خلال يومين إذا التزمت كل الأطراف بمضمون هذا الاتفاق، ومن المتوقع أيضاً عند البدء بالتنفيذ أن يأخذ الأمر فترة أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع»، مشيراً إلى أن الأمور تسير بشكل «إيجابي»، ومعرباً في الوقت ذاته عن «تفاؤل حذر».

وقدر المحافظ عدد المسلحين في الحي بـ«أكثر من ١٢٠٠» لكنه أوضح أنه من غير المعروف عدد الذين سيخرجون وعدد الذين يرغبون بتسوية أوضاعهم والبقاء في الحي، وأكد أنه بالنسبة للأهالي فإن من يرغب منهم في البقاء في بيته فله ذلك.

وفي ريف دمشق، مصادر «أهلية» أكدت لـ«الوطن» أن اجتماعاً عقد ليل الاثنين بين وفد من الجهات المختصة وآخر من أهالي مدينة معضمية الشام تم بموجبه التوصل إلى اتفاق تسوية في المدينة يقضي بإعادة المؤسسات الحكومية إليها وتسليم المسلحين لسلاحهم وتسوية أوضاع من يرغب منهم، إضافة إلى نقل من لا يقبل بذلك إلى ريف إدلب خلال ثلاثة أيام، ولم يتسن لـ«الوطن» التأكد من صحة تلك الأنباء من مصدر رسمي.

وأكدت المصادر، أن أهالي المدينة سيبقون فيها لأن المدينة لم تتعرض لعمليات حربية على عكس ما حصل في اتفاق داريا حيث خرج الأهالي منها لإعادة إعمار المدينة على اعتبار أن معظم المنازل مهدمة وغير صالحة للسكن حالياً.

وفي موسكو، أعربت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عن أملها في استخدام التجربة الناجحة لإخراج المسلحين من داريا في مناطق سورية أخرى، منتقدةً تصريحات مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانتا بور بخصوص ما جرى في داريا، وأشارت زاخاروفا إلى أن داريا تشير إلى استمرار الجهود من أجل التسوية السلمية.

وعلى خطا المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا في البيان الذي أصدره بخصوص داريا ونشرت «الوطن» الأربعاء رد دمشق القاسي عليه، سار نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين، ووصف ما جرى في داريا بأنه «انتهاك للقانون الدولي».

قافلة مساعدات أممية تدخل إلى منطقة الحولة في ريف حمص الشمالي من برنامج الأغذية العالمي تحوي ١٤ ألف سلة غذائية ومثلها طحين إضافة إلى بسكويت أطفال (عن الانترنت)

أنقرة تواصل نفي «وقف إطلاق النار» وتستدعي سفير واشنطن.. وموسكو تطالب بعدم استهداف الأكراد

«قسد»: سنواجه خرق الأتراك للهدنة بـ«رد مزلزل»

وكالات

جددت موسكو دعوتها إلى ضرورة تنسيق أي عملية داخل سورية مع حكومة دمشق، مطالبة أنقرة بعدم استهداف الأكراد، بموازاة استدعاء أنقرة للسفير الأميركي لديها بعدما تحدثت بلاده أول من أمس عن اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجيش التركي والميليشيات الكردية وعلى رأسها ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» التي أكد قيادي فيها أن أي خرق له سترد عليه بشكل «مزلزل».

ودعت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من سمتهم «الشركاء الأتراك إلى توخي الحذر في اختيار الأهداف في سياق إجراء عملية محاربة الإرهاب (في سورية)، وتجنب توجيه ضربات إلى مناطق توجد فيها فصائل معارضة أو مجموعات إثنية، بما في ذلك أكراد سورية الذين ينخرطون أيضاً في الحرب ضد داعش».

وشددت زاخاروفا وفق موقع «روسيا اليوم» خلال تصريح صحفي، على «ضرورة مراعاة القانون الدولي وتنسيق أي عملية عسكرية في أراضي دولة ذات سيادة مع الحكومة الشرعية لتلك الدولة».

بموازاة ذلك استدعت الخارجية التركية سفير الولايات المتحدة لدى أنقرة جوم باس للتعبير عن استيائها من التصريحات التي صدرت عن واشنطن، وتحدثت عن التوصل إلى «هدنة في شمال سورية».

ووصف المتحدث باسم الخارجية التركية تانجو بيلغيتش التصريحات الأميركية بـ«غير المقبولة»، معتبراً أنها «لا تنسجم مع علاقة الشراكة والتحالف الذي يجمع تركيا والولايات المتحدة، وشدد على أن المعارك لن تتوقف إلى حين إبعاد «المجموعات الإرهابية» عن الحدود التركية والتي باتت تشكل خطراً على الأتراك.

في المقابل أكد «ممثل أكراد سورية في موسكو» رودي عثمان أن ميليشيا «قسد» و«الإدارة الكردية في شمال سورية» لن تخرج من مدينة منبج، التي سيطرت عليها بجهد كبير، رغم مطالبات تركيا بإخلاء غرب نهر الفرات من الأكراد، وفق وكالة «سبوتنيك».

كما أكد قيادي ميداني كردي في «قسد» لـ«الوطن» أمس بأن جميع الخيارات مفتوحة مع الجيش التركي «الذي أثبت أن همه الأول محاربة الأكراد السوريين والقضاء عليهم وليس تنظيم داعش، ولا بد من وقف طموحاته الاستعمارية التي باشرت بها بعملية «درع الفرات» واحتلال جزء لا يستهان به من الأرض السورية»، وتوعد بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف الأتراك «الغزاة» وميليشياتهم «المرتزقة».

ورأى القيادي بأن المشكلة بين الأكراد والحكومة التركية لا تتوقف على انسحابهم من غرب نهر الفرات وخصوصاً من منبج «التي ستستجيب القيادات الكردية للمطلب الأميركي بالانسحاب منها في حال توقف العدوان التركي، بل في اعتبار الأكراد إرهابيين ولا يحق لهم تحقيق أي من مطالبهم المشروعة».

ووصف المصدر نفي المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن وجود أي اتفاق لوقف إطلاق النار، بأنه محاولة لـ«التملص» من تصريحات الناطق باسم القيادة الأميركية الوسطى الكولونيل جون توماس حول الهدنة «بدليل مطالبة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحسم المعركة في أسرع وقت ممكن واستمرار الجيش التركي في حشد المزيد من قواته على حدود جرابلس من جنود ودبابات وعربات مدرعة بغية توسيع رقعة المعارك إلى أبعد من جرابلس وريفها»، مشيراً إلى أن الهدف النهائي لحكومة «العدالة والتنمية» التركية منع وصل «الكانتونات» الكردية الثلاثة، الجزيرة وعين العرب وعفرين، والوصول إلى مناطق سيطرة «وحدات حماية الشعب» في ريفي إعزاز وعفرين «وهو أمر مكلف جداً للأتراك ولن نسمح به إطلاقاً».

ميليشيات مدعومة من تركيا في مدينة جرابلس شمال سورية تستغل الأطفال في حملتها الإعلامية (رويترز)

طهران تدعو لتنسيق محاربة الإرهاب في سورية مع دمشق

وكالات

أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي أن «أي دولة تريد القيام بعمليات ضد الإرهابيين داخل سورية يجب أن تنسق مع الحكومة السورية لأن سورية دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة».

وأضاف في تصريح صحفي نقلته «سانا»: إن تركيا «بدأت تواجه الجماعات الإرهابية اليوم لأنها كانت في السابق تدخل سورية عبر الأراضي التركية بدأت تضرب تركيا وبالتالي المعادلة تغيرت وبات الذين كانوا يدعمون هؤلاء الإرهابيين بالمال والسلاح يواجهون أزمات أمنية بسبب الإرهاب».

بدوره حذر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي من أن استمرار الوجود التركي في الأراضي السورية، سيؤدي إلى مزيد من «تعقيد الأوضاع في المنطقة».

الآمال تتعزز بحياة خارج الأرض

فاطمة درويش

تعززت فرصة وفرضية وجود حياة خارج كوكب الأرض باكتشاف إشارة ضوئية التقطها تلسكوب لاسلكي روسي من كوكبة هيركوليس، التي تبعد عن الأرض ٩٥ سنة ضوئية (السنة تعادل مسافة ١٠ آلاف مليار كيلومتر)، هي الأولى من نوعها ويحتمل أنها صادرة عن مخلوقات فضائية ولا تشكل دليلاً قطعياً على ذلك.

الإشارة، أثارت جدلاً في الأوساط العلمية، فبرغم اعتبار الاختصاصي بالدراسات العلمية الفضائية بول غيلتسر أن «لا أحد يقطع بأن هذه الإشارات صادرة عن حضارة خارج كوكب الأرض» إلا أنه أكد أن «الأمر يستحق عناء البحث»، ورأى أنها قد تكون مجرد «تداخل موجات» طبيعية أو آتية من حضارة «كارداشيف» الذكية، إلا أن موقع «سنتوري دريمز» المتخصص بأبحاث الفضاء لم يجزم أن خاصيتها تدل على أنها صادرة من «كائنات ذكية» منذ اكتشافها منتصف أيار ٢٠١٥.

واكتشف علماء الفلك في أيار الماضي ٣ كواكب من مجموعة الدلو القريبة، تماثل حجم الأرض وتسمح ظروفها بتوافر المياه وربما الحياة على سطحها، وذلك من أصل ألفي كوكب تم اكتشافهم خارج المجموعة الشمسية.

من جهته قلل عالم الفضاء نك سانتزيف من جامعة تكساس من حجم التوقعات وقال: «لو كنت مكان هؤلاء الباحثين، لواصلت المراقبة ولكن من دون الإفراط في التخيلات، لأن هذه الموجة تستخدمها القوات المسلحة، وقد تكون الإشارات الملتقطة مجرد إشارات عسكرية».

وسيكون هذا الاكتشاف موضع نقاش في المؤتمر الدولي السابع والستين لعلم الفلك المقرر عقده في ٢٧ أيلول الجاري في المكسيك. وفي حال ثبت أن هذه الإشارات مصدرها جهاز لاسلكي يبث في كل الاتجاهات، فهذا يعني أن الحضارة الموجودة هناك متطورة أكثر بكثير من حضارة الإنسان، بحسب العلماء، أما في حال كان مصدرها أجهزة موجهة فقط في الاتجاه الذي تقع فيه مجموعتنا الشمسية، فإن الحضارة هناك قد تكون موازية في تقدمها لحضارة الأرض.

١٧٥,٦ مليون دولار صادرات غرفة زراعة دمشق في سبعة أشهر

محمد راكان مصطفى

كشفت رئيس غرفة زراعة دمشق ورئيس جمعية المصدرين سابيا عمر الشالط أن إجمالي عدد شهادات المنشأ الممنوحة من الغرفة حتى نهاية شهر تموز من العام الحالي بلغ ١٠٣٣٥ شهادة بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ١٧٥,٦ مليون دولار وبوزن صاف زاد عن ٥ ملايين طن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضحت الشالط أن قيمة شهادات المنشأ لزيت الزيتون المصدر أكثر من ٣٩ مليون دولار بوزن يزيد على ١٥ ألف طن، مشيرة إلى أن قيمة شهادات المنشأ للبندورة المصدرة بلغت أكثر من ٦ ملايين دولار بوزن يزيد على ألف طن، كما بلغت قيمة الرمان المصدر ما يزيد على ١,٢ مليون دولار بوزن أكثر من ٧ آلاف طن.

وقالت الشالط: إن الغرفة تعتمد في مجال التأهيل على وثيقة التعاون بين غرفة الزراعة ومديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بريف دمشق بتنفيذ الدورة التدريبية حول زراعة الأسطح والشرفات التي استفاد منها ٥٢ متدرباً.

(التفاصيل ص٦)

أسعار القطن من ١٤٠ إلى ٢٣٥ ليرة للكغ الموسم الحالي

الحسكة - دحام السلطان

حددت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي التسعيرة الجديدة لمحصول القطن للموسم الحالي بـ٢٣٥ ليرة للكيلو غرام الواحد بعدما كان سعره العام الماضي ١٤٠ ليرة، لتأتي التسعيرة الجديدة من باب التشجيع لتسويق المحصول من المنتجين، علماً أنها ستستمر لنهاية الشهر الأول من العام القادم.

وأوضح مدير الزراعة والإصلاح الزراعي بالحسكة عامر سلو حسن أن واقع المساحات المزروعة يوقف سقف مستواها ما بين درجة المقبول والمتوسط في ضوء الظروف الراهنة التي أرخت بظلالها على الوقع الزراعي وأدت إلى تراجعه في المحافظة، مشيراً إلى أنها فقدت أبسط مقومات تناميها وازدهارها ولاسيما فقدان الأسمدة الكيماوية الضرورية لانتعاش المحصول.

وبين حسن لـ«الوطن» أن حجم المساحة المخططة لزراعة المحصول تصل إلى ٢٣٤٠٠ هكتار، والمزروعة تُقدّر بـ٤٨٧٠ هكتاراً، لافتاً إلى أنه تنتشر أراضي زراعة المحصول في منطقة ريف رأس العين وأبو راسين شمال غربي المحافظة وأطراف ريف الحسكة.

(التفاصيل ص٨)

المصدرون يطالبون بإلغاء تعهد إعادة القطع أسوة بالمستوردين

طرطوس- الوطن

يبدو أن إلغاء مؤونة الاستيراد على المستوردين دفعت ببعض المصدرين للمطالبة بإجراءات مماثلة من شأنها معالجة الصعوبات والعقبات التي تقف في وجه عمليات تصدير المنتجات الزراعية والصناعية والتشجيع على التصدير وليس العكس.

وقال مدير شركة الخطيب لتصدير زيت الزيتون سامي تحسين الخطيب: إني أقدر جهد اتحاد غرف التجارة للدفاع عن مصالح تجارها لتخفيف الأعباء المالية عليهم فكان إلغاء مؤونة الاستيراد، داعياً اتحاد المصدرين إلى أن يحذوا حذوها للمطالبة بإلغاء تأمين إعادة تعهد القطع.

ورأى الخطيب أن أهم العقبات التي تقف في وجه التصدير تتمثل بالتجاهل التام لمصالح المصدرين الذين يعيشون الواقع ومعاناته، مضيفاً: إن التوجّه العام يقضي بتبسيط الإجراءات وإعفاء الصادرات من الرسوم على حين الواقع غير ذلك.

أما بشار كاملة وهو أحد مصدري الخضر والفواكه، فأشار إلى ارتفاع الرسوم المرفئية والجمركية وذلك أن المرفأ يتقاضى حالياً نحو ٨٠ ألف ليرة على كل براد بعدما كان السعر ٨ آلاف.

(التفاصيل ص٦)

مليون وستمئة قاطن في مراكز إيواء ريف دمشق

محمد منار حميجو

كشف محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم عن خطة لإعادة تأهيل مراكز الإيواء في المحافظة وذلك لتقديم كل الخدمات التي يحتاجها القاطنون فيها، موضحاً أنها ستشمل حالياً أكثر من ٦ آلاف أسرة كمرحلة أولى.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن إبراهيم أن عدد القاطنين في مراكز الإيواء في المحافظة بلغ نحو مليون وستمئة شخص، مؤكداً أن العمل جار على تأهيل نحو ١٧٠٠ وحدة سكنية لتأهيل القاطنين، منها أكثر من مئة في مدينة عدرا والباقي في حرجلة بريف دمشق.

وأكد إبراهيم أن المحافظة حلت العديد من المشاكل في مراكز الإيواء، لافتاً إلى أن بابه مفتوح لأي مواطن يلقى معاملة سيئة أو أنه لا يقدم له الخدمات في المراكز.

ورأى إبراهيم أن المرحلة المقبلة فيها الكثير من العمل لإنجاز الخطة المشار إليها وبكل تأكيد بالتعاون مع العديد من الجهات باعتبار أن تقديم الخدمات لمراكز الإيواء تعتبر أولوية في المحافظة.

(التفاصيل ص٧)